

النهاية في غريب الأثر

{ درج } (ه) في حديث أبي أيوب [قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد :
أدْرَجَكَ يا مُنَافِق من مَسْجِدِ رسولِ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم] الأدرَجُ : جمع
درَجٍ وهو الطَّريقُ : أي اخرجُ من المسجد وخُذْ طَرِيقَكَ الذي جئتَ منه . يقال رجَع
أدْرَجَه . أي عاد من حيثُ جاء .

(ه) وفي حديث عبد اللّٰه ذي البجّادين يُخاطبُ ناقةَ النبي صلى اللّٰه عليه وسلم :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي ... تَعَرَّضِ الْجَوَزَاءِ لِلذُّجُومِ .
هذا أبو القاسمِ فاستَقْرِيْمِي .

المَدَارِجُ : الذَّنَائِيَا الغِلاطُ وَاَحِدَتُهَا مَدْرَجَةٌ وهي المواضعُ التي يُدْرَجُ
فيها : أي يُمَشَّى .

- وفي خطبة الحجاج [ليس هذا بعُشِّكَ فَادْرُجِي] (في الفائق 3 / 231 : ليس أوان عشك
فادرجي) أي اذْهَبِي وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمُطَمَئِنِّ
في غير وَقْتِهِ فيؤْمَرُ بِالْجِدِّ والحركة .

(س) وفي حديث كعب [قال له عُمر : لَأَيُّ ابْنِي آدَمَ كَانَ الذَّنْسُلُ . فقال : ليس
لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ أَمَا المَقْتُولُ فَدَرَجَ وَأَمَا القَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ في
الطُّوفانِ] دَرَجَ أي مات .

(س) وفي حديث عائشة [كُنِّيَّ يَبِيعُنْ بالدَّرَجَةِ فِيهَا الكُرْسُفُ] هكذا يُروى بكسر
الدال وفتح الراء . جمع دُرُجٍ وهو كَالسَّفَتِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ المَرَأَةُ خِيفًا مَتَاعَهَا
وطيبَها . وقيل : إنَّما هو بالدَّرُجَةِ تَأْنِيثُ دُرُجٍ . وقيل إنما هي الدَّرُجَةُ بالضم
وجمعُها الدَّرُجُ وَأصله شيء يُدْرَجُ : أي يُلَافُ فيُدْخَلُ في حَيَاءِ الذَّنَاقَةِ ثم
يُخْرَجُ وَيُتْرَكُ على حُورٍ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأْمُهُ